[35] حول الحديث ما هو الحديث ؟ الحديث لغة هو الشئ الجديد، ويطلق على مطلق القول والكلام (1)، وفي اصطلاح المحدثين عبارة عن أقوال المعصوم وأفعاله وتقديره. والمعصوم عند أهل السنة هو النبي الأكرم (صلى ا عليه وآله)، وعند الشيعة هم النبي والائمة من أهل بيته (عليهم السلام). قال ابن حجر: لما كان يطلق على القرآن الكريم في صدر الاسلام بالقديم، أطلق لفظ الحديث في مقابل ذلك على كل ما نسب إلى النبي (صلى ا عليه وآله)، وهذا التعبير جار إلى عصرنا (2). نص الحديث: هو قول المعصوم وتقريره. السند: يطلق على سلسلة رواة الحديث الذين بلغنا الحديث عن طريقهم. السنة: هي في اللغة عبارة عن السيرة والطريقة المتبعة عند الناس، وفي الاصطلاح سنة

---

(1) لولا قومك حديثو عهد بالاسلام. حديث نبوي. (إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا)، الكهف: 6. (2) هدى الساري مقدمة فتح الباري.